اللغة العربية والطب

(تابع ما قبلهُ)

(بنات الب) في لسان العرب « ويقال بنات الب عروق في القلب يكون منها الزفة وقيل لاعرابية تعاتب ابنها مالك لا تدعين عليهِ قالت تأبى لهُ ذلك بنات البي » ولعل بنات الالب هي الاوعية التاجية او الاكليلية (Coronary vessels)

(المشق) في لسان العرب « ومشق الرجل يمشق مشقاً فهو مشق اذا اصطكت الياهُ حتى تشجحا وكذلك باطنا الفخذين ورجل امشق وامرأة مشقاء بيّنا المشق . الليث : اذا كانت احدى ركبتيهِ تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قول ابن زيد حكاهُ عنهُ ابو عبيد. ابو زيد : مشق الرجل بالكسر اذا اصابت احدى ركبتيهِ الاخرى وقال ابن الاعرابي المشق في ظاهر الساق وباطنها احتراق يصيبها من الثوب اذا كان خشناً ومشقها الثوب يمشتها احرقها» ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب لفظة (Intertrigo) اي (التسميط)

(الخج) في لسان العرب « الخج اسوأ الغمص تقول عين خجة لزقة بالغمص » ولعل ذلك بالانكليزية (Purulent ophthalmia) اي الرمد الصديدي

(السطلة) وفيهِ ايضاً « السطلة والسطسطة كلام غير ذي نظام وكلام معلسط » وذلك في الانكليزية (Incoherence of speech) اي عدم انتظام الكلام

(الربال والربالة) وفيهِ ايضاً « والربال كثرة اللحم والشحم وفي الحكم الربالة كثرة اللحم ورجل ربيل كثير اللحم وربل اللحم » والربالة في الانكليزية (Obesity) اي السمنة

(المرض) في اقرب الموارد « مرض الندي ونحوهُ مرصاً غمزهُ بالاصابع » ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب لفظة (Tapotement) وهو نوع من انواع التدليك تغمز فيهِ العضلات او الاعضاء باطراف الاصابع

(المرغة) جاء في لسان العرب « والمرغة المعى الاعور لانهُ يرمى بهِ وسمي اعور لانهُ كالكيس لا منفذ لهُ » وذلك في الانكليزية (Cœcum) اي المعى الاعور

(اللمة) جاء في لسان العرب « واللمة السوداء حول حلمة الثدي خلقة » وفي هامشهِ « قولهُ السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعلهُ السواد حول الخ » ولقابل اللمة في الانكليزية (Areola) اي الهالة المحيطة بحلمة الثدي

(اللامعة) وفيهِ ايضاً « واللامعة والنّاعة اليافوخ من الصبي ما دامت رطبة لينة

وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظماً فهي اليافوخ » ويقابل ذلك في الانكليزية (Fontanel) اي اليافوخ

(اللوعة) وفيه ايضاً « اللوعة السواد حول حلمة المرأة وقد الى ثديها اذا تغيّر » ابن الاعرابي : الواع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي » ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب لفظة (Secondary areola) اي الهالة التي تظهر اثناء الحمل

الدكتور محمد عبد الحميد

النور وحفظ الصحة

كلما لاحت لنا فرصة نوهنا بفائدة نور الشمس والهواء النقي في حفظ الصحة حتى جرى قولنا « نور الشمس والهواء النقي » مجرى الامثال . وقد قرأنا الآن مقالة للسر جمس كرشتن برون في فائدة النور لصحة وهو من اشهر اطباء الامراض العصبية فاقتطفنا منها ما يأتي . قال

لا يخفى ان للنور علاقة كبيرة بالدقائق الحية التي تتركب منها الاحياء وتظهر هذه العلاقة باجلى وضوح في النبات فكلُّ نبت اخضر اللون فيهِ مادة ملوّنة تعرف عند علماء النبات بالكلوروفل نسبتها اليهِ كنسبة الدم الى الحيوان فلا بد للنبات الذي فيهِ هذه المادة من التعرّض لنور الشمس ليتمكن من النموّ واذا حجب عنهُ نور الشمس ضعف عملهُ وقلَّ نموّهُ وخرجت اغصانهُ ضعيفة واصفرّ لونهُ ثم لا يمضي عليهِ زمن حتى يذبل ويموت

فلا ريب اذاً ان لاشعة النور تأثيراً كبيراً في التغير الذي يحدث في كل نبت اخضر اللون اذ لا بدَّ منهُ لتكوّن الكلوروفل وحفظهِ في الاعضاء التي يكون عادة فيها ولهُ تأثير ايضاً في امتصاص الجذور للمواد المعدنية من التربة . والخلاصة انهُ لا بدَّ من النور لنموّ النبات وحفظ نضارته

اما الحيوان فعلاقتهُ بالنور ليست جلية كعلاقة النبات بهِ فان بعضهُ يعيش في الظلام لكن اكثرهُ يعيش في النور ولا بدَّ لهُ منهُ لحفظ صحتهِ ونشاطهِ

واحتياج الاحياء للنور امر ظاهر في البرّ والبحر . نعم قد يوجد في اعماق البحار انواع مختلفة من الاحياء لكن ما يعيش من النبات والحيوان في تلك الاعماق قليل جداً وكلما زاد العمق قلَّ عدد الاحياء وعدد انواعها . وبعض الاحياء التي تكون في اقصى اعماق البحار